

فَلَنَعْنَمَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

(كلام الله لا يشبه كلام المخلوقين)

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثْلَ وَلَا شَبِيهَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ عَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾ ١.

وَيَقُولُ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَتِ التَّوْرَةُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مِنْ رَمَضَانَ وَأَنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ وَأَنْزِلَ الْقُرْآنُ لِأَرْبَعِ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ٢ هُفَكَم هُوَ عَظِيمٌ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَكَمْ هِيَ عَظِيمَةٌ لَيْلِي رَمَضَانَ. وَكَلَامُنَا الْيَوْمَ عَنْ لَيْلَةِ اللَّيَالِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْعَظِيمَةِ.

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ ﴾ ٣ أَنْزِلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى بَيْتِ الْعِزَّةِ وَهُوَ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَكَانَتْ تِلْكَ السَّنَةُ فِي لَيْلَةِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ. ثُمَّ صَارَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُنْزِلُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَشَيْئًا عَلَى حَسَبِ مَا يُؤْمَرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حَسَبِ الْأَسْبَابِ وَالْحَوَادِثِ إِلَى أَنْ تَمَّ نَزُولُهُ فِي نَحْوِ عِشْرِينَ سَنَةً.

١ سورة القدر / ١-٥.

٢ الجامع الصغير

٣ سورة القدر / ١.

وَلْيُعْلَمَ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُتَّصِفٌ بِصِفَةِ الْكَلَامِ فَهُوَ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ لَا يُشْبِهُ كَلَامَ الْمَخْلُوقِينَ فَاللَّهُ تَعَالَى ذَاتٌ لَا يُشْبِهُهُ ذَوَاتِ الْمَخْلُوقِينَ مُتَّصِفٌ بِصِفَاتٍ لَا تُشْبِهُهُ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ، فَكَلَامُهُ الَّذِي هُوَ صِفَةٌ ذَاتِهِ لَيْسَ حَرْفًا وَلَا صَوْتًا وَلَا لُغَةً عَرَبِيَّةً وَلَا غَيْرَهَا مِنَ اللُّغَاتِ لَا يَتَجَرَّأُ وَلَا يَنْقَسِمُ وَيُسَمَّى قُرْءَانًا وَهُوَ أَرْزِيٌّ أَبَدِيٌّ كَسَائِرِ صِفَاتِهِ وَأَمَّا اللَّفْظُ الْمُنَزَّلُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَقْرَأُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِالسَّنَنِهِمْ وَيَحْفَظُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ وَيَكْتُبُونَهُ فِي أَلْوَابِهِمْ فَهُوَ عِبَارَةٌ عَنِ كَلَامِ اللَّهِ الدَّائِي الْأَبَدِيِّ وَيُقَالُ لَهُ كَلَامُ اللَّهِ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا بِمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُتَكَلِّمٌ بِحَرْفٍ وَصَوْتٍ وَلُغَةٍ لِأَنَّ الْحَرْفَ وَالصَّوْتَ وَاللُّغَةَ أُمُورٌ حَادِثَةٌ وَاللَّهُ أَرْزِيٌّ لَا تَقُومُ بِذَاتِهِ صِفَاتٌ حَادِثَةٌ وَيُسَمَّى كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى أَيْضًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ تَأْلِيفِ مَلَكٍ وَلَا بَشَرٍ.

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ أَيُّ وَمَا أَعْلَمَكَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ التَّعْظِيمِ وَالتَّشْوِيقِ إِلَى خَبَرِهَا تَعْظِيمًا لِشَأْنِهَا. وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ قَدْ تَكُونُ فِي أَيِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ وَلَكِنَّ الْغَالِبَ أَنَّهَا تَكُونُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْهُ. ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ أَيُّ أَنَّ الْعِبَادَةَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَهِيَ ثَمَانُونَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ وَثُلُثُ عَامٍ.﴾

﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ أَيُّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَنْزِلُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَمْعٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَنْزِلُونَ بِكُلِّ أَمْرٍ قَضَاهُ اللَّهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنْ أَرْزَاقِ الْعِبَادِ وَعَاجِلِهِمْ إِلَى قَابِلِ أَيُّ إِلَى السَّنَةِ الْقَابِلَةِ لِأَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَتِمُّ فِيهَا تَقْسِيمُ الْقَضَايَا الَّتِي تَحْدُثُ لِلْعَالَمِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى مِثْلِهَا فِي الْعَامِ الْقَابِلِ. وَالْمَلَائِكَةُ إِخْوَةُ الْإِيمَانِ أَجْسَامٌ نُورَانِيَّةٌ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا يَنَامُونَ وَلَا يَتَنَاكَحُونَ لَيْسُوا ذُكُورًا وَلَا إِنَاثًا لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.﴾

﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۖ أَيُّ أَنَّهَا خَيْرٌ وَبَرَكَةٌ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَلَيْلَةُ الْقَدْرِ سَلَامٌ وَخَيْرٌ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَهْلِ طَاعَتِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا سُوءًا أَوْ أَدَى، وَتِلْكَ السَّلَامَةُ تَدُومُ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.﴾

٢ سورة القدر /

٣ سورة القدر /

٤ سورة القدر /

٥ سورة القدر /

وَمِنْ عِلَامَاتِ رُؤْيَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ رُؤْيَةُ نُورِ خَلْقِهِ اللَّهُ عَيْرِ نُورِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْكَهْرِبَاءِ أَوْ رُؤْيَةَ الْأَشْجَارِ سَاجِدَةً. وَمِنْ عِلَامَاتِهَا طُلُوعُ الشَّمْسِ صَبِيحَتَهَا لَطِيفَةً، أَوْ سَمَاعُ صَوْتِ الْمَلَائِكَةِ وَمُصَافَحَتُهُمْ، أَوْ رُؤْيَتُهُمْ عَلَى أَشْكَالِهِمْ الْأَصْلِيَّةِ ذَوِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، فَإِنْ تَشَكَّلُوا بِشَكْلِ بَنِي آدَمَ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ بِصُورِ الذُّكُورِ مِنْ غَيْرِ آءَالَةِ الذُّكُورَةِ لَا بِصُورِ الْإِنَاثِ.

فَهَلِّمُوا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لِلْإِجْتِهَادِ بِالطَّاعَةِ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الْعَظِيمَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَبَقِّيَّةِ مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ قِيَامٍ وَذِكْرٍ وَتِلَاوَةٍ، وَأَذْكَرِكُمْ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ فَلْيَشْتَغَلْ بِالْقَضَاءِ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْوَقَائِ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ مُحَمَّدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مَا بَقِيَ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا الْقَلِيلُ وَنُودِعُ هَذَا الشَّهْرَ الْعَظِيمَ الْمُبَارَكَ وَقَدْ تَتَحَرَّكَ الدُّمُوعُ فِي عُيُونِنَا وَقَدْ تَذَرَفَ كَالسَّيْلِ مِنْ عُيُونِ الْعَابِدِينَ مِنْ عُيُونِ الْقَائِمِينَ الدَّاكِرِينَ مِنْ عُيُونِ الزَّاهِدِينَ الْوَالِهِينَ بِمَحَبَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَتَعَالَوْا لِنُودِعَ شَهْرَ الْقِيَامِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّلَاوَةِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ (أَوْ مَصَلَى) أَنَارَتُهُ هَذِهِ الْجَمْعِيَّةُ الطَّيِّبَةُ جَمْعِيَّةُ الْمَشَارِيعِ الْخَيْرِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِنُورِ الْعِلْمِ لِأَجْلِ التَّمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

Esclaves de Dieu, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de Allah Al-[^]Aliyy Al-Qadir, Lui Qui dit dans un verset explicite de Son Livre, dans sourate Al-Qadr ce qui signifie : « **Nous l'avons fait descendre pendant la nuit de Al-Qadr. (1) Et que sais-tu de la nuit de Al-Qadr ? (2) La nuit de Al-Qadr est meilleure que mille mois. (3) Durant celle-ci, les anges descendent ainsi que Jibril, sur ordre de leur Seigneur pour toute chose [prédestinée par Dieu jusqu'à l'année suivante]. (4) Elle est paix et salut jusqu'à l'apparition de l'aube. (5) »**

Et notre propos aujourd'hui concerne la meilleure des nuits, la nuit de Al-Qadr éminente. Allah ta[^]ala dit ce qui signifie : « **Nous l'avons fait descendre pendant la nuit de Al-Qadr** ». Le Qur'an a été descendu en une seule fois à partir de Al-Lawhou l-mahfoudh – la Table préservée – jusqu'à Baytou l-[^]Izzah – la Maison de la gloire – une demeure qui se trouve dans le premier ciel. Cela a eu lieu durant la nuit de Al-Qadr, qui était, cette année-là, la nuit du vingt-quatrième jour de Ramadan. Puis, Jibril[^] alayhi s-salam l'a descendu au Messager de Dieu

ﷻ, au fur et à mesure, en fonction de ce que Dieu lui a ordonné, selon les circonstances et les événements, jusqu'à achever sa descente en une vingtaine d'années.

Que l'on sache que *Allah ta'ala* a pour attribut la parole et que Sa parole n'a pas de ressemblance avec la parole des créatures. *Allah ta'ala* est un Être Qui n'a pas de ressemblance avec les êtres des créatures. Il a pour attribut des attributs qui n'ont pas de ressemblance avec les attributs des créatures. Sa parole qui est donc un attribut de Son être et n'est pas de lettres ni de voix, elle n'est pas de langue arabe ni d'une autre langue et Il n'a pas une parole qui serait composée de parties ou qui se diviserait. Sa parole est appelée *Qour'an*, elle est éternelle exempte de début comme tous ses attributs. Quant aux termes qui ont été descendus par révélation à notre maître *Mouhammad* ﷻ et que les croyants récitent avec leurs langues, mémorisent dans leurs cœurs et inscrivent sur leurs ardoises, ils sont une expression de la parole propre à Dieu qui elle, est de toute éternité, exempte de début et exempte de fin. Ces termes révélés sont également appelés « la parole de Dieu » dans ce sens-là, c'est-à-dire dans le sens de l'expression et non pas dans le sens que Dieu les prononcerait avec des lettres, une voix et une langue, car les lettres, la voix et les langues sont des choses qui sont créées alors que Dieu est de toute éternité ; il n'advient pas à Son être d'attributs entrés en existence. Ces mots révélés s'appellent également « la parole de Dieu » parce qu'ils n'ont pas été composés par un ange ni par un humain.

Quant au verset qui signifie : « **Et que sais-tu de la nuit de *Al-Qadr* ?** » c'est-à-dire : « *Et que sais-tu, ô Mouhammad, de la nuit de *Al-Qadr* ?* », ce verset est descendu pour montrer le caractère éminent de cette nuit et pour inciter à s'attacher fortement à la connaître, pour indiquer l'éminence de son degré. La nuit de *Al-Qadr* peut avoir lieu n'importe quelle nuit de *Ramadan*, mais le plus souvent, elle a lieu l'une des dix dernières nuits.

Allah ta'ala dit ce qui signifie : « **La nuit de *Al-Qadr* est meilleure que mille mois.** » Cela signifie que l'adoration durant la nuit de *Al-Qadr* est meilleure que l'adoration qui serait faite durant mille mois ne contenant pas la nuit de *Al-Qadr*. Mille mois reviennent à quatre-vingt-trois ans et un tiers d'année !

Allah ta'ala dit dans sourate *Al-Qadr* ce qui signifie : « **Une nuit durant laquelle descendent les anges ainsi que *Jibril*, sur ordre de leur Seigneur pour toute chose** [prédestinée par Dieu jusqu'à l'année qui suit]. » Ceci veut dire que lors de la nuit de *Al-Qadr*, *Jibril* descend avec un grand groupe d'anges en ayant appris les choses prédestinées par Dieu pour l'année qui vient, concernant la subsistance des esclaves et le terme de leur vie, c'est-à-dire jusqu'à l'année prochaine, car la nuit de *Al-Qadr* est la nuit pendant laquelle Dieu fait savoir aux anges les choses qui auront lieu jusqu'à la nuit équivalente de l'année suivante.

Allah ta'ala dit dans sourate *Al-Qadr* ce qui signifie : « **Elle est paix et salut jusqu'à l'apparition de l'aube.** » Ainsi, la nuit de *Al-Qadr* est une paix, un salut et une source de bénédictions pour les '*awliya*' – les saints – de Dieu et pour les croyants qui Lui sont obéissants. De plus, durant cette nuit, le *chaytan* ne peut pas faire de tort ou nuire aux gens et cette paix demeure jusqu'à l'apparition de l'aube.

Ainsi, mes frères de foi, fournissez des efforts pour accomplir les actes de bien dans ces nuits éminentes et bénies qui nous restent de *Ramadan*, en faisant le *qiyam* – des prières de nuit –, du *dhikr* – des évocations – et des *tilawah* – des récitations du *Qour'an* –. Et je vous rappelle

que celui qui a des prières à rattraper, qu'il se consacre à les rattraper, car certes, la dette envers Dieu est une dette dont il est prioritaire de s'acquitter.

Chers frères, il ne reste de *Ramadan* que très peu de jours, et nous allons faire nos adieux à ce mois éminent et béni. Nos yeux sont emplis de larmes, et les larmes descendent telles des ruisseaux des yeux des adorateurs, des yeux de ceux qui veillent la nuit en évoquant Dieu, des yeux des gens détachés de la vie d'ici-bas et consacrés à l'amour du Seigneur des mondes. Alors venons faire nos adieux à ce mois de veillées d'adorations, d'obéissances et de récitation dans toute mosquée ou salle de prière que l'Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France éclaire par sa science, toutes les nuits et en particulier la nuit du 27 *Ramadan* qui est la nuit de mercredi à jeudi prochain par recherche de la nuit de *Al-Qadr*.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^{٥٦} اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رُوعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِتْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرْهُ يُغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.